

تحليل كتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفوق الدراسي

م.م. علي ثابت حسان جبر
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
ali.t@uomustansiriyah.edu.iq
07713022744

مستخلص البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تعرف مدى تضمين مهارات التفوق الدراسي في كتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي ، ولتحقيق مسعى البحث أتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراءاته البحثية ، وتمثل مجتمع البحث بكتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي (الجزء الأول ، الجزء الثاني) ، ونظراً لسهولة السيطرة على المجتمع ، أتخذ الباحث كعينة كلية ، وبنى أداة البحث التي تمثلت ببطاقة إستمارة التحليل التي تكونت من ستة مجالات رئيسية و48 مجالاً فرعياً ، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها ، وتم التوصل إلى النتائج البحثية باستعمال الحزمة الأحصائية (spss_21) وأشارت نتائج البحث إلى تضمين مهارات التفوق الدراسي في كتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي بنسب متفاوتة وغير متوازنة وأوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في بناء محتوى مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي وضرورة تضمينه لمهارات التفوق الدراسي بنسب متوازنة . وأوصى الباحث بإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي .

الكلمات المفتاحية : التربية _ المناهج المدرسية _ طرائق تدريس اللغة العربية _ مهارات التفوق الدراسي .

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

تجسدت المشكلة العلمية في البحث الحالي في كون محتوى مادة اللغة العربية في الصف الخامس الأدبي يتضمن كمّاً هائلاً من المعارف النحوية والأدبية ومن دون الاعتناء والاهتمام بالميلول والاتجاهات المعرفية لدى الطلاب ، والتعرف على دوافعهم واستعدادهم واهتماماتهم . (العبيدي ، 2020:15) تعد مادة اللغة العربية في الصف الخامس الأدبي من المواد الدراسية المتصفة بالتسلسل المنطقي والتجريد العال في مضامينها ومفاهيمها والعلاقات الرابطة والتراكم المعرفي ، إذ من الصعب الوصول إلى مستويات معينة من دون المرور بالمستويات السابقة ، فيمثل محتوى المادة بناءً هرمياً تراكمياً يستند إلى شبكة واسعة من المفاهيم . (حمدان ، 2019: 45) الأمر الذي يستدعي استعمال وتوظيف مهارات فكرية وتدرسية متكاملة ومتناسبة تعمل على تسهيل ومساعدة الطلاب في البناء المعرفي بصورة واضحة لديهم حتى يتمكنون من البناء واستيعاب المفاهيم النحوية الأدبية بصورة عامة ، وإعادة بنائها ومعالجتها بالشكل الجديد الذي يضيف إلى القاعدة المعرفية المفاهيم الجديدة . (العامري ، 2019: 24) فالمنهج المتكامل هو الذي يستند و يبنى على أساس الميلول والاتجاهات التي يمتلكها الطلاب في الفهم والاستيعاب ومن مسؤولية منهج اللغة العربية أن يواكب وينمي في الطلاب هذه الميلول والاتجاهات (مصطفى ، 2019 : 267) .

وبسبب التطورات العلمية والمعرفية الحاصلة من حولنا فإن عملية الفهم لعقول الطلاب قد تغير ، ولاتزال مناهج اللغة العربية قائمة ومصممة على الحفظ والخرن والتلقين السحطي، وأن الاهتمام مهارات المستقبل وتوضيفها والتعامل معها متوافر بصورة نظرية فقط من دون تطبيق (شاكر ، 2021: 64) وهذا ما تم التحقق منه من طريق الإستطلاع الذي أجراه الباحث مع نخبة من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها بهدف الكشف عن مدى تضمن منهج مادة اللغة العربية في الصف الخامس الأدبي للمهارات والأساليب التي تحفز عملية التعلم والتعليم ، إذ أشارت نتائج الإستطلاع إلى عدم معرفة المدرسون والمدرسات بتلك المهارات ، الأمر الذي شجع الباحث إلى تحليل منهج مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي بغية تعرف تلك المهارات .

ومن هنا برزت المشكلة البحثية التي تتلخص في :

1- ما مدى تضمين محتوى كتاب مادة اللغة العربية في الصف الخامس الأدبي لمهارات التفوق الدراسي ؟

2- ما درجة تمكن طلاب الصف الخامس الأدبي من مهارات التفوق الدراسي؟

ثانياً : أهمية البحث

تتشخص الرؤية المعاصرة للتربية ، في كونها تمثل العمليات الديناميكية المتطورة ، التي تسعى إلى توافر البيئة المساعدة والساندة إلى بناء وتنمية شخصية المتعلم ، وثمكته من الحصول على صفات ومفاهيم المجتمع من طريق النمو الجسمي والعقلي والنفسي المتناسق على وفق الأطر الإيديولوجية للبيئة . فالتربية من العمليات المخططة والمقصودة الساعية إلى تكوين التغييرات الإيجابية المرغوب بها في السلوك الجمعي للمتعلمين . (الحيلة ، 2009م ، ص 19-20).

والتربية هي الأداة، وهي الأسلوب الذي يضع المتعلم في بداية الطريق الذي يسلكه للنمو والتمكن من الأواسط الاجتماعية القائمة . إنَّ العملية التربوية الوسيط الثقافي الناقل للرسائل والمحدد لمجالات العمل وإرساء المعايير الأخلاقية ، و المهمة التي تكلف بها التربويات الحديثة ليس إعداد الأجيال للتكيف مع فحسب ، بل للسيطرة عليها ، وتوظيفها بصورة صحيحة ، بالإضافة إلى التنقية الشاملة للأمور السيئة والضارة منها . (حسين ، 2022م ، ص 128) .

فالتربية بالمفهوم الشامل الحديث هي المنظومة الكبرى تتضمن مدخلات عامة تشتمل المتعلمين وما يمتلكون من مميزات وإمكانات وخصائص ، والمدرسون والأبنية المدرسة وما يتصل بها من إمكانات ، والثقافات والعادات التعليمية ، وأما عملياتها الحاصلة في داخل النظام فتتمثل بالتدريس والتدريب والتعلم والتعليم ، والإرشاد والتوجيه والتقييم . وأما مخرجات النظام التربوي فيتحدد بمقدار الخبرات والمهارات التي يحصل عليها المتعلم، والتطوير الذي يحدثه المتعلمين في مجتمعهم ، وأنَّ التربية على وفق هذا المفهوم تتصف بانها المنظومة الكبرى المتكونة من الأشياء والأفكار والمتعلمين وتسعى إلى التنمية الشاملة . (أبو حرب ، 2011م ، ص 37) .

وتتصل التربية بالتعليم إتصلاً مباشراً ، باعتبار التربية والتعليم من الحاجات المكتسبة للطلاب ، وهما من العناصر الكاملة بصورة متقابلة ومن طريقهما تكتمل شخصية الطالب ، وتتشخص مكانة التربية بالعلوية على العنصر الثاني المتمثل بالتعليم . (العقيلي والدليمي ، 2022م ، 242) .

والتعليم هو الأداة الرئيسة في تحقيق الأهداف التربوية ، لأنه يعزز قدرة الطالب في إكتساب مجموعة من المعلومات والمفاهيم المعرفية والغايات الإنسانية المصاحبة في التنمية الشخصية والاجتماعية ، لأن التطورات جميعها تبدأ بالمعرفة الإنسانية ، والتعليم الأداة الفعالة في زيادة العملية الإنتاجية وتحسينها في مجالاتها جميعها ، والأساس في الخلق المستمر . (خسباك ، 2022م ، 397)

ومن طريق المنهج الذي يبلور غاية التعليم وأدواته المتمكنة في إبراز وتكوين التغييرات ، يكتسب الطالب الكفايات والمهارات الاجتماعية والثقافية الواجب امتلاكها والغايات السلوكية التي تمكنه وتؤهله للتكيف وتطوير المجتمع والبيئة ، فالمنهج الدراسي يمثل ويصور المحتوى الذي تملكه العملية التربوية بكون واقع التعليم الذي يعيشه الطالب يكتسب من طريقه الخبرات المتعلقة بالمهارات والمعارف والخبرات ومنظومة القيم، والمنهج بهذا الشكل يمثل الفلسفة التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها . (الرسيتماوي، 2024م ، ص338) . ويعد الكتاب المدرسي المعين المناسب لا غنى عنه للمحافظة على المعايير الجودوية وتحسينها وتحقيق الأهداف التعليمية بصورة متناسقة وكاملة، والكثير من العاملين في مجال التربية يشغلون أهمية خاصة في بناء وإعداد الكتاب المدرسي، ولا سيما الكتب المدرسية لتدريس منهج مادة اللغة العربية ، بعدها الركن الأبرز والأهم والأساس في تدريس واستيعاب المناهج الأخرى ، وتعلمها وتعليمها ، ومناهج اللغة العربية لها الفاعلية المتكاملة في الغرس والبناء والتنمية للقيم التربوية المستندة إلى الألفة والتعاون بين الطلاب . (اعذار ، 2023م ، ص 246) . وأسلوب التحليل في المحتوى معتمد من لدن الكثير من الادبيات والدراسات في بناء المناهج الدراسية وتحليلها ضمن أساليب تحليل المحتوى لتفحص الموضوعات المنهجية المتعددة في المجالات الدراسية وفي المراحل التعليمية كافة . (حمّادي ، 2022 ، ص32)

إنّ تحليل محتوى الكتاب المدرسي هو الإجراءات جميعها التي يؤديها مصمم المنهج الدراسي لتفقيت المهمة التعليمية وتجزئتها إلى مكوناتها وعناصرها ، فالعملية التحليلية للمحتوى يشخص مصمم المنهج من طريقها المحتويات والخصائص التي يمتلكها الطلاب وخبراتهم السابقة وكيفية ، لغرض تهيئة وتحديد البيئة المناسبة للتعلم . (العدوان ، 2008م ، ص37) .

ويرى الباحث إنّ عمليات التحليل للمحتوى في مضامينها هي عمليات يتم من طريقها تشخيص مكونات المنهج المراد تعلمه وتعليمه وما يتصل به من طرائق وأساليب وأنشطة وادوات تقويم ، وما يحتوي من الحقائق ، والمفاهيم ، والمبادئ ، والنظريات ، والقيم والاتجاهات ، والإجراءات ، والكيفيات ، وبهذا الأساس لا يمكن لمصمم المنهج وواضعه ومقومه ومنفذه الاستغناء عن عملية التحليل في المحتوى . ومن الاتجاهات الحديثة في تحليل المحتوى التدريسي هو معرفة مدى تضمنه للمهارات الفكرية والتدريسية المتعددة ، ومنها مهارات التفوق الدراسي كونها تسعى إلى تحفيز تفكير الطالب وتحسين ذاكرته وتنمية قدرته في التعلم الذاتي والشخصي ومعرفة مسؤولياته وواجباته ، وإدارة وقته بالصورة المثلى والتعامل مع موضوعات المحتوى الدراسي بعناية كبيرة ، وتعد هذه المهارات بمثابة الاداة المستمرة والمحفزة للتعليم ، وتنمية التصور والتفكير الايجابي وزيادة الثقة بالنفس والتحكم المعرفي بالقلق (العياصرة ، 2021م ، ص37) .

ومن هنا يلخص الباحث أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

- 1- أهمية التربية بوصفها الجامعة للعمليات التربوية والتعليمية.
- 2- أهمية التعليم بعده الاداة الرئيسة في تحقيق غايات وتطلعات التربية.
- 3- المنهج المدرسي بعده الاداة الرئيسة في تحقيق عمليات التعليم والتعلم.
- 4- منهج مادة اللغة العربية بوصفه الاداة الرئيسة في تعلم واكتساب العلوم جميعها.
- 5- التحليل المنهجي بوصفه الاداة الرئيسة في تعرف مكونات المنهج المدرسي.
- 6- مهارات التفوق الدراسي وأهميتها في تسهيل عملية التعلم والتعليم .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة نسبة مهارات التفوق الدراسي المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي .

رابعاً: حدود البحث

1- الحدود المعرفية : كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي (الجزء الأول، الجزء الثاني) الطبعة الأولى لعام ٢٠٢١

٢. الحدود الزمانية : العام الدراسي 2024/2023

٣. الحدود النظرية : مجالات التفوق الدراسي ومهاراته.

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : التحليل :

التحليل لغة :

يعرفه دوزي (ت 1300هـ) : " حلل : ألعمان في الأمور بالبحث والتدقيق " .

(دوزي ، 1979م ، ج3، ص262) .

التحليل اصطلاحاً : يعرفه كل من :

_ (المعطي، 2008) : " هو البيان الموضح لمعاني المفردات واجزائها ومعرفة وظائفها لكل الأجزاء فيها بما يجعلها واضحة " (المعطي، 2008:223)

_ (العلوان، 2022) : " تجزئة المضامين ، وتقسيمها على وفق ما تتضمن من معارف ومعلومات وحقائق وقوانين ومبادئ وميول ومهارات إلى العناصر المكونة لها " . (العلوان ، 2022 : 126) .

التعريف النظري :

الأداة والأسلوب في البحث العلمي يمكن أن تستعمل من لدن الباحث في المجالات البحثية المتنوعة لغرض وصف محتوى الظاهرة ومضمونها الضمني للحالات الواجب تحليلها وتجزئتها .

التعريف الاجرائي :

مجموعة من الإجراءات يسير على وفقها الباحث بغية التجزئة لموضوعات كتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفوق الدراسي .

ثانياً : كتاب اللغة العربية :

الكتاب لغة :

يعرفه (ابن منظور، ٢٠٠٤) : " كَتَبَ كِتَبًا، وَكَتَابًا: خَطَّهُ، وَأَكْتَبَهُ، وَاسْتَكْتَبَهُ؛ اسْتَمْلَاهُ، وَالْإِكْتَابُ، وَالتَّكْتِيبُ: تَعْلِيمُ الْكِتَابَةِ، وَالْإِمْلَاءُ، وَالْكِتَابُ: مَا يَكْتُبُ فِيهِ " . (ابن منظور، ٢٠٠٤ : ٢٥٠)

الكتاب المدرسي : يعرفه كل من :

_ (صالح، 2011) : الكتاب المعتمد المتضمن مجموعة المعارف والحقائق والانشطة والوسائل، وتعرض للطلبة بصورة ميسرة وبمبسطة بغية مساعدتهم في التعلم. (صالح، 2011: ١٥)

_ (العلي، 2021) : الجانب التطبيقي للمحتوى التعليمي، يتم توجيه المدرس من طريقه إلى الادوات التطبيقية لمعارف والمعلومات، بغية تحقيق اهداف المنهج ، ويعد من أهم الادوات التي يمتلكها الطالب في العملية التعليمية. (العلي، ٢٠٢١ : ٥٧)

التعريف النظري

هو من وسائل وأساليب التعلم والتعليم ذات المحتوى المكتوب المتمثل بالمقرر الدراسي وما يحكمه من أسس وضوابط ، بغية مساعدة الطلبة والمدرسون؛ لتنفيذ وتحقيق الاهداف المنهجية للمرحلة الدراسية.

التعريف الاجرائي

هو كتاب منهجي مقرر تدريسه في المدارس الثانوية العراقية للمرحلة الاعدادية والثانوية، (كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي ، ٢٠٢١، ط1)، إذ تم تأليفه من طريق لجنة أختصاصية في فنون اللغة العربية في الدوائر الفنية والعلمية التابعة لوزارة التربية العراقية، ويضمن محتوى الكتاب

موضوعات المطالعة والنصوص وقواعد اللغة العربية والإملاء والخط أو التعبير التحريري والشفهي.

ثالثاً : الصف الخامس الأدبي :

تعرفه وزارة التربية (2022) بأنه : المرحلة التي تلي المرحلة الرابعة في الدراسة الاعدادية، وهي الشق المناظر للدراسة العلمية، وتسعى هذه المرحلة إلى تعرف الميول والاتجاهات لدى الطلبة، وإمكانياتهم الفكرية والمعرفية، وتليها مرحلة الصف السادس الأدبي. (وزارة التربية، 2022: 10)

رابعاً : المهارة :

المهارة لغة :

" المهارة الحظ في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجد، والجمع مهرة " (ابن منظور، 2004، ج5: 184/مادة م.ه.ر).

المهارة اصطلاحاً : يعرفها كل من :

_ (الفتلاوي، 2003) : "صورة من صور الاداء يكتسب المتعلم من طريقها السهولة والكفاءة والدقة والإقتصاد في العمل والتفكير والجهد في صور الاداء العقلية والفكرية والنفسية والاجتماعية جميعها " (الفتلاوي، 2003: 25).

_ (جوارنه، 2015) : " الأنشطة العقلية والمعرفية واللفظية والجسمية والنفسية والاجتماعية تقام بصورة سريعة ودقيقة مجتمعة او منفردة " (جوارنه، 2015: 81).

التعريف النظري:

الدقة والإتقان والمرونة في التفكير والإنجاز، وإتمام الأعمال والمهام والقدرة العالية في التكيف مع الظروف، وتصنف إلى مهارات حركية ولفظية وعقلية.

التعريف الاجرائي:

هي تضمين كتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي (عينة البحث) المهارات اللازمة في محتوى المادة الدراسية بغية تمكين الطلبة من إنجاز أعمالهم بدقة وسرعة.

خامساً : مهارات التفوق الدراسي :

مهارات التفوق الدراسي اصطلاحاً : يعرفها كل من :

_ (العياصرة، 2021) : " مجموعة متعددة من المهارات المركبة التي يستعملها الطلبة بتوجيه مسبق لغرض مساعدة المتعلمين في حل وتجاوز المشكلات التعليمية وتنظيم وقتهم وتنمية تفكيرهم الإيجابي والتحفيز الذاتي والذاكرة الفعالة المنتظمة وزيادة الثقة بالنفس والتحكم بالقلق المعرفي " (العياصرة، 2021: 234)

_ (زيتون، 2021) : " مجموعة من المهارات الفكرية والاجتماعية والحياتية تسعى إلى تنمية روح المثابرة لدى الطلبة من طريق التكيف مع قدراتهم وإستعدادهم والعمل على تنمية إمكانياتهم الأدائية والدراسية المختلفة " (زيتون، 2021: 78)

التعريف النظري

هي مجموعة من المهارات الفكرية اللازمة لتطبيق المعارف والمعلومات في المواقف التطبيقية الأمر الذي يستدعي تطوير وبناء المناهج التدريسية على وفق المهارات المتعددة.

التعريف الاجرائي:

هي المهارات التي يحتاجها الطلبة في الصف الخامس الأدبي في كتاب مادة اللغة العربية، لغرض إكتساب المعارف والمعلومات والحقائق، وتوظيفها في الجانب التطبيقي، وتصنف إلى المهارات الآتية : مهارة التفكير الإيجابي، مهارة التحفيز الذاتي، مهارة المذاكرة الفعالة، مهارة تنظيم الوقت ، مهارة التحكم بقلق الامتحان، مهارة الثقة بالنفس .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول : جوانب نظرية :

تعد الجوانب النظرية الأساس النظري الذي تستند إليه عمليات وإجراءات البحث بغية تفصيل المتغيرات وشرحها وتوضيحها بالشكل الذي يتوافق وأهداف البحث ، لذا سيوضح الباحث الجوانب النظرية المتعلقة بالبحث الحالي وعلى وفق التفصيل الآتي :

أولاً : التحليل:

يعد التحليل في المحتوى من الأساليب المميزة في البحث المنهجي بغية وصف المحتوى بصورة كمية والظاهر من المضمون ، أو أسلوب لتشخيص القدرة على إستخلاص الأستنتاجات من طريق تشخيص المنهج من طريق تعرف صفات وسمات المحتوى المنهجي.

(حمادي، 2022م ، ص49) . وتبرز أهمية أسلوب التحليل للمحتوى في ميدان التربية عندما يستعمل في المجال المنهجي الدراسي على وجه الدقة ، وتنشخص هذه الأهمية بالآتي :

1- تقديم حلول ونتائج تم التوصل إليها من طريق دراسات وبحوث تتعلق في التحسين والتطوير المنهجي وتعديله بما يتفق ومستويات النمو المتعددة للطلبة والكيفيات المستمرة والأهداف وتطلعات المجتمع.

2- إصدار أحكام بشأن المنهج الدراسي المقرر مع عدد من المعايير العامة للمنهج المدرسي والتي يجب أن يتم الإلتزام بها بصورة عامة .

3- توفر العملية التحليلية إمكانية تحديد المستوى العام للكتاب المدرسي والفئة العمرية والقدرة العقلية للطلبة ، ونسبة التحصيل لديهم في المرحلة .

4- يسهم التحليل في اكتشاف وتشخيص الطبيعة الرابطة بين الفصول والأبواب التي يتضمنها الكتاب المدرسي ، وقياس درجة ترابطها ، والكشف عن مستوى العلاقات بين الجزئيات ضمن الدرس الواحد ؛ بغية تدريب الطلبة على أساليب ومهارات التفكير المنطقي.

5- تشخيص الجوانب الإيجابية والسلبية في المنهج والكتاب المدرسي ، والعمل على تنمية نقاط القوة وتطويرها ومعالجة نقاط الإخفاق وتجاوزها (العدوان ، 2008 ، ص28)

ويرى الباحث إن الغاية الرئيسة من عملية التحليل لمضامين الكتاب المدرسي هو لتطوير وتحسين إمكانياته ونوعه وتشخيص ومعرفة الإمكانيات المتضمنة بغية إصدار عمليات التقويم والحكم الذي من طريقه تتم عمليات التطوير والتغيير والتبديل .

ثانياً: الكتاب المدرسي :

هو النظام الكلي الذي يتضمن العناصر التي يتكون منها المنهج كالأهداف ومستوياتها والمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة والتقويم، ويسعى إلى المساعدة لتوجيه الطلبة في مرحلة ومادة دراسية محددة، ويسعى إلى تحقيق الأهداف العامة التي يرسمها النظام التربوي في بلد ما (الحيلة، 2009: 35). ويعد الكتاب المدرسي الجزء الرئيس من المنهج ويمثل عنصر المحتوى فيه ، ويعد الأداة في تحقيق أهداف المنهج ، وهو البنية الأساسية في العملية التعليمية والتعليمية (يونس، 2004 : 82) ، وهو الكتاب الأول الذي يجده الطلبة بين أيديهم في غالب الأوقات ، فالكتاب المدرسي يعكس العلاقة بين الطلبة والعملية التعليمية، وكلما كان متكاملأً وجذاباً تزداد العلاقة الإيجابية بين الطلبة والتعلم (التميمي ، 2004 : 63) . ويسعى الكتاب المدرسي إلى إيصال القدر المشترك من المعارف والمعلومات بغية تحقيق غاية المنهج في تنمية وتعديل سلوك الطلبة ، وكذلك تمكين المدرس من إستعمال مهارات وأساليب متعددة ويمكن الطلبة من التدريب على الأنشطة

المتعددة، ليساعدهم على الاكتساب المعرفي الشامل . ويبنى الكتاب المدرسي في ضوء الاطار العام للأهداف العامة للفلسفة التربوية . ويصنف بعده من المراجع الأولى للمعلمين والطلبة. (صالح، 2011 ، ص14) . ويرى الباحث إن الكتاب المدرسي هو من الأوعية التي يتضمنها المنهج ويشتمل على المعلومات الأساسية التي يحتاجها الطلبة و تساعدهم على تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية المعدة سابقاً ثم تفصيل وتكثيف المحتوى على وفقها .

ثالثاً: التفوق الدراسي :

هو الأفعال والقدرات الذهنية والنفسية المترابطة والمتسقة التي تصدر من الطلبة في المواقف الدراسية والتعليمية، والتي يمكن قياسها والتعرف إليها من طريق القياس والملاحظة ، وهو القدرة على الأنجاز للأعمال بتميز وكفاءة. (عادل ، 2018:45) والتفوق الدراسي يتمثل من طريق السلوك والأداء اللفظي والمهاري الصادر عن الطلبة في المواقف التعليمية بالأعتماد على الخفيات المعرفية والوجدانية والنظرية التي يمتلكها الطلبة، والتفوق الدراسي يظهر القدرة أو عدم القدرة في تنفيذ الأعمال والواجبات المحددة، وهو الأعمال والتحركات النشطة في إكتساب مهارات ومعارف ونظريات وقوانين وإستعمالها لاحقاً على وفق من المؤشرات الموضوعية. (السريطي، 2023:91) ومفهوم التفوق في المجال التعليمي هو الأقوال والاعمال والأفعال الصادرة عن الطلبة في المواقف التعليمية ، بشكل يمكن ملاحظته ورصده ، ويمكن التعرف على نتائج التفوق الدراسي من خلال الرصد السلوكي لأداء الطلبة (البيلاوي، 2015:25) ويقصد بمستوى التفوق الدراسي للطلبة هو التحديد لمستوى الأداء لديهم من خلال تقويم النشاطات والفعاليات التي يمارسونها، كإشارات والإيماءات والتنصرفات المتعلقة بالموقف التعليمي بالإعتماد على القدرة والإمكانات في توظيف المهارات والمعارف والخبرات في تخطيط وتنفيذ المهمة الدراسية (حواشة، 2019:33) ويتم تحديد مستوى التفوق الدراسي بناءً على مجموعة من المعايير، كمستوى تنفيذ الأهداف التعليمية للموقف التدريسي، وتنمية العلاقات بين الجانب النظري والعملي، والتحليل للسلوكيات والأفعال للطلبة (نديم، 2013:94) ويرى الباحث أن مستوى التفوق الدراسي لا يقتصر على الأداء والمعارف فحسب، بل يمتد لمستوى تفاعل الطلبة مع محتوى الكتاب المدرسي، إذ إن مهارات وإمكانات الكتاب المدرسي تؤثر على أفعال ومستوى تمكن الطلبة بالشكل المباشر .

رابعاً: مهارات التفوق الدراسي :

ينبثق عن التفوق الدراسي مجموعة من المهارات وحسب الترتيب الآتي :

1- مهارة التفكير الإيجابي

تعد مهارة التفكير الإيجابي من المهارات المهمة التي يتمكن الطلبة من طريقها التفوق على المصاعب والعوائق المعرفية والفكرية والاجتماعية التي تواجهه في المواقف التعليمية والحياتية وأثناء السعي لتحقيق الأهداف المعرفية وتنفيذها، ومن ثم يجب أن نسعى دوماً في تنمية هذه المهارة لفوائدها ومنافعها المتعددة، ومنها التفكير الخارج الصندوق، إذ تسهم مهارة التفكير الإيجابي في تنمية القواعد الصلبة في العلاقات المعرفية والفكرية لدى الطلبة والتي تستمر لفترات زمنية طويلة، ولأن التفكير بصورة إيجابية هي البداية للنجاح والثقة المتراكمة في النفس (العياصرة، 2021:35)

2- مهارة التحفيز الذاتي

تعد مهارة التحفيز الذاتي من الأنشطة الذاتية المنفذة من لدن الطلبة مصحوبة بالأنشطة والدافعية التي يوافرها المنهج التعليمي بغية إكتساب المعلومات والمعارف الجديدة، وتطوير المهارات والإمكانات على وفق ميول شخصية الطلبة ورغباتهم من طريق الإستناد إلى الثقة بالنفس وتحفيزها ، وهي من الأساليب التي تستند إلى نشاط الطلبة الذاتي إذ تسعى إلى تحفيز ذاكرة الطلبة في المرور بالخبرات والمواقف التعليمية التعليمية التي تؤهله في إكتساب المعارف والمهارات التعليمية التعليمية

على وفق رغبات وقدرات محددة ، وبوساطة التحفيز الذاتي يتمكن الطلبة من التكيف مع المتطلبات التعليمية وتطورها في الأنساق المعرفية والتكنولوجية، بغرض التحقيق المستمر لأهداف التدريس المخططة بالصورة المثلى (زيتون، 2021: 87)

3- مهارة المذاكرة الفعالة

تعرف مهارة المذاكرة الفعالة بأنها المذاكرة التي يؤديها الطلبة بصورة مستمرة ومتقنة، من طريق الأنشطة القرائية التدريبية المتوافرة في المنهج المدرسي، وهناك أساليب فرعية على الطلبة اكتسابها بهدف المذاكرة بصورة فعالة، ومنها أسلوب التنظيم الذي يحتم على الطلبة وضع الخطط التنظيمية للدراسة، والعمل على وفق خطواتها، وتتضمن هذه الخطط مواعيد الاختبارات وطريقة التعامل مع الواجبات الصفية وغير الصفية، والتأكد من عدم تجاوزها ونسيانها ، و أسلوب التركيز الذي يسعى إلى تجنب التشتت للذهن عند التحدث والاستماع في المواقف التعليمية، والممارسة الفعالة للاستماع الفعّال من طريق التركيز والانتباه على أفعال وأقوال المدرسين، والتدوين المنظم للملاحظات بالكلمات والرموز التي تخص الطلبة، الأمر الذي يساعد على الزيادة في مستوى فهم واستيعاب الطلبة وأسلوب الاستفسار والبحث عن المعلومات المبهمة وغير المفهومة (العياصرة، 2021، 45)

4- مهارة تنظيم الوقت

وتعد هذه المهارة من المهارات الأدائية والفكرية الموظفة في الاستغلال الأمثل لوقت التعلم والحصول على النتائج الجيدة والوقوف على مكامن التفوق وإنجاز الاعمال والأغراض والاهداف التعليمية والشخصية بالوقت المحدد لها ، واستعمال الوقت بصورة متساوية وتقسيمه على أجزاء المهمة التعليمية، وتعد هذه المهارة بمثابة التخطيط السليم والتحكم الواعي في الوقت من طريق الأنشطة والفعاليات المختلفة ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الكفاءة والفعالية في التعلم ، إذ تسعى إلى التنمية في الأساليب التخطيطية وتجاوز المشكلات المعرفية ، إذ يمثل الوقت في الموقف التعليمي الأطار الذي تنتقل المعلومات والأفكار بوساطته .(زيتون، 2021: 42).

5- مهارة التحكم بقلق الامتحان

وهي من المهارة الموظفة في عمليات التحديد والوصف لخصائص وصفات الأعمال والأفكار والمعلومات والمواقف التعليمية الداخلية في ذهن المتعلم والتحكم بشعوره النفسي والمعرفي ودرجة التحكم في هذه العناصر، وهي من الجوانب النفسية الداخلية الهادفة إلى إيجاد الاستقرار الفكري والنفسي تجاه المعلومات بصورة ذاتية ، و يشير مفهوم التحكم بقلق الامتحان إلى السلوكيات التي يتم من طريقها ضبط الانفعالات الداخليه تجاه المعلومات والأفكار (العياصرة، 2021: 23).

6- مهارة الثقة بالنفس

تشير مهارة الثقة بالنفس إلى الثقة التي يمتلكها الطلبة في صفاتهم وقدراتهم وتقييمهم للأمور والمشكلات المعرفية، وترتبط هذه المهارة بصورة مباشرة بالإيمان بالأهداف والقدرات والامكانيات والقرارات، وتنمية قدرة الطلبة في زيادة الثقة بانفسهم والميل إلى الفهم والتقبل وفق مستوياتهم الفكرية، وتنمية القدرة على التفاوض والقدرة في تحقيق الأهداف المعرفية والشخصية. (العياصرة، 2021، 35)

المحور الثاني : دراسات سابقة

1- دراسة (الزركاني، 2018)

" تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفوق الدراسي " أجريت الدراسة في داخل العراق / جامعة بغداد / كلية التربية أبن الهيثم ، وهدفت إلى تحليل كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفوق الدراسي ، وتمثل مجتمع البحث بكتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة ، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي في إجراءات البحث ، وأستعمل الباحث أداة تحليل المحتوى ، وتكونت بطاقة التحليل من ست مجالات رئيسية و(60) مهارة فرعية ، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وأجريت الدراسة في العام الدراسي 2018/2019 والباحث هو من أجرى التحليل وأستعمل الوسائل الإحصائية (النسبة المئوية ، مربع كاي ، معادلة هولستي ، معامل ارتباط بيرسون ، سبيرمان ، براون) وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم إتران نسبة مهارات التفوق الدراسي وتفاوتها من كتاب إلى آخر (الزركاني، 2018)

2- دراسة (أمين، 2022)

" تحليل كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق مهارات التفوق الدراسي ومدى تمكن الطلبة منها "

أجريت الدراسة في داخل العراق / جامعة القادسية / كلية التربية ، وهدفت الدراسة إلى تحليل كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفوق الدراسي ومعرفة مستوى تمكن الطلبة منها ، ولتحقيق هدفي البحث أستعانت الباحثة بالمنهج الوصفي ، وأستعملت أداة البحث التي تمثلت ببطاقة التحليل التي تكونت من 6 فقرات مهارات رئيسية و40 فقرة فرعية وتم التأكد من صدقها وثباتها من طريق الإجراءات السايكومترية ، والأداة الثانية مقياس التفوق الدراسي الذي تكون من 60 فقرة وأيضاً تم التحقق من صدقه وثباته ، أما مجتمع البحث فتمثل في كتب مادة الفيزياء للمرحلة المتوسطة ، وطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة في مديرية تربية محافظة القادسية ، أما عينة البحث فتمثلت بكتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة ، وعينة الطلبة أختيرت بصورة عشوائية من المدارس المتوسطة في مديرية تربية القادسية وتمثلت بـ (280 طالباً وطالبة) والباحثة هي من أجرت الدراسة في العام الدراسي 2021/2022 واستعملت الوسائل الإحصائية (معادلة هولستي ، معادلة كوبر ، معادلة مربع كاي) وأشارت النتائج إلى وجود مهارات التفوق الدراسي بنسبة منخفضة ومتفاوتة في كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة ، وإلى تمكن طلبة المرحلة المتوسطة من مهارات التفوق الدراسي (أمين، 2022)

الفصل الثالث

إجراءات البحث ومنهجيته

أولاً: منهج البحث : أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراءات البحث لإنسجامه مع هدف البحث الحالي .

ثانياً : مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث في البحث الحالي في كتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي (الجزء الأول ، الجزء الثاني) والمقر من لدن المديرية العامة للمناهج الدراسية في وزارة التربية العراقية ، والمؤلف عام 2021 م من لدن (د. كريم عبد الحسين حمود ، د.أزهار حسين إبراهيم ، د.ماجدة هاتو هاشم ، د. ندى رحيم حسين ، د. عبد الباقر بدرناصر ، سناء منير عبد الرزاق) والإشراف العلمي: (د. كريم عبد الحسين حمود) والإشراف الفني (شيماء قاسم جاسم) ومصمم الغلاف (أحمد حافظ كطيش) بطبعته الأولى في مطبعة محافظة بغداد المركزية ، ويتألف الجزء الأول من 140 ورقة ، والجزء الثاني من 140 ورقة بغلاف كارتوني ذو لون وردي فاتح يحمل شعار وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج المدرسية ، ومعدل الأسطر في الصحيفة

الواحدة 16 سطراً ، ويحتوي الجزء الأول على مقدمة وثمان وحدات وتتألف كل وحدة من أربعة موضوعات وذات العدد للجزء الثاني ، والجدول (1) يشير إلى ذلك :

جدول (1)

مجتمع البحث (كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي)

ت	اسم الكتاب	الجزء	الدروس					
			المطالعة	القواعد	التعبير	الأدب	المجموع	عدد الصفحات
1	اللغة العربية للصف الخامس الأدبي	الأول	8	8	8	8	32	140
		الثاني	8	8	8	8	32	140
	المجموع	الجزئان	16	16	16	16	64	280
								%50
								%50
								%100

ثالثاً: عينة البحث : كتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي المقر تدرسه من لدن وزارة التربية العراقية في العام الدراسي 2023/ 2024.

رابعاً : أداة البحث : لما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة مهارات التفوق الدراسي المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي أعد الباحث قائمة لمهارات التفوق الدراسي بغية اعتمادها واستعمالها وتوظيفها في تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي ، وقد أسند الباحث في إعداد قائمة التحليل إلى الإجراءات الآتية :

أ. ضبط الأداة:

١. تقديم إستبانة إستطلاعية: عرض الباحث قائمة بمهارات التفوق الدراسي على مجموعة من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية، وملحق (1) يوضح ذلك .

٢. الإطلاع على مجموعة من المصادر والمراجع والأدبيات ودراسات سابقة تتضمن التفوق الدراسي ومهاراته .

٣. الإطلاع على عدد من الدراسات والأطاريح التي تناولت تحليل محتوى كتب اللغة العربية.

٤. إعداد القائمة الأولية لمهارات التفوق الدراسي من طريق إعداد الأستبانة بصيغتها الأولية بغية تقديمها وعرضها على عدد من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في مجالات طرائق تدريس اللغة العربية وبناء المناهج وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم لتعرف مدى الصلاحية في فقراتها ، إذ تضمنت قائمة التحليل (6) ست مهارات رئيسية و(48) مهارة فرعية، وكما موضح في الآتي :

١. مهارة التفكير الإيجابي : تضمن (8) ثمان مهارات فرعية.
٢. مهارة التحفيز الذاتي : وتضمن (8) ثمان مهارات فرعية.
٣. مهارة المذاكرة الفعالة : وتضمن (8) ثمان مهارات فرعية.
٤. مهارة تنظيم الوقت : وتضمن (٨) ثمان مهارات فرعية.
٥. مهارة التحكم بقلق الامتحان : وتضمن (٨) ثمان مهارات فرعية.
٦. مهارة الثقة بالنفس : وتضمن (8) ثمان مهارات فرعية.

ب.صدق الأداة : عرض الباحث قائمة التحليل بالصيغة الأولية المتكونة من (6) ست مهارات للتفوق الدراسي و(٤٧) سبع وأربعون مؤشراً فرعياً، إذ عرضت على نخبة من الخبراء والمحكمين في تخصصات اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وبناء المناهج، لغرض تحديد صلاحيات الفقرات من عدمها، إذ وضع الباحث ثلاثة بدائل أمام المهارات والمؤشرات الفرعية جميعها كالآتي: (تصلح، لا تصلح، بحاجة إلى تعديل)، إذ وجدت التغيرات والتطوير في البعض من المؤشرات الفرعية، وأستقرت قائمة التحليل على (6) مهارات رئيسية، و(٤٠) أربعون مؤشراً فرعياً لها وتوصل الباحث إلى نسبة إتفاق (90%) من آراء السادة الخبراء والمحكمين ، الأمر الذي يدل على صدق قائمة تحليل المحتوى .

ت.ثبات الأداة : تم حساب معامل الثبات بالأختلاف في العامل الزمني، إذ أعاد الباحث عملية التحليل بعد إنقضاء ومرور ثلاثة أسابيع عن عملية التحليل الأولى، وحسب الباحث معامل الثبات بأستعمال معامل الارتباط "بيرسون" وتوصل إلى نسبة (0.85) وهي نسبة جيدة.

خامساً: خطوات التحليل : سار الباحث على وفق الخطوات التحليلية الآتية :

١. **الهدف من التحليل:** يسعى التحليل إلى تعرف عدد تكرارات مهارات التفوق الدراسي، والنسبة المئوية لها في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، وذلك من طريق توظيف بطاقة التحليل بصورتها النهائية ، الملحق (1)

٢. **العينة التحليلية:** تضمنت العملية التحليلية الوحدات التعليمية جميعها لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي.

٣. **الفئات التحليلية:** تضمنت الفئات التحليلية الأستمارة التحليلية المعدة سابقاً من لدن الباحث، وسيتم التحليل على وفق مهارات التفوق الدراسي ومجالاته.

٤. **الوحدات التحليلية:** أستعمل الباحث الوحدات الآتية في عملية التحليل .

أ. **وحدة التسجيل:** أعتمد الباحث وحدة الفكرة الصريحة والضمنية كوحدة تحليلية .

ب. **وحدة السياق:** والمحتوى هو الفقرة أو الموضوع أو الفكرة.

ت. **وحدة التعداد:** وظف الباحث التكرار كوحدة تحليلية.

سادساً: الإجراءات التحليلية لكتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي :

بدأت عملية التحليل يوم (الأحد) الموافق 2023/10/15 وحتى يوم (الاثنين)، الموافق 2024/2/5. ومرت العملية التحليلية بالخطوات الآتية:

١. الحصول على الأصدار الأخير من كتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي.

٢. الرجوع إلى إستمارة التحليل والتعرف على مهاراتها ومسوغاتها.

٣. القراءة الأولية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي.

٤. إعادة القراءة لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي وتأشير المهارات المتضمنة ومقارنتها مع إستمارة التحليل .

٥. إعادة القراءة ومراقبة وتأشير المهارات والمسوغات التي تم تحديدها في القراءة الثانية.

٦. توثيق وتدوين النتائج التحليلية لتحديد ومعرفة مدى التضمنين ، وتوافر مهارات التفوق الدراسي من عدمه .

٧. التفريغ للنتائج التحليلية من طريق الحساب لعدد التكرارات ، وحساب الوزن المئوي للتكرارات ، بغية تفسيرها في وقت لاحق.

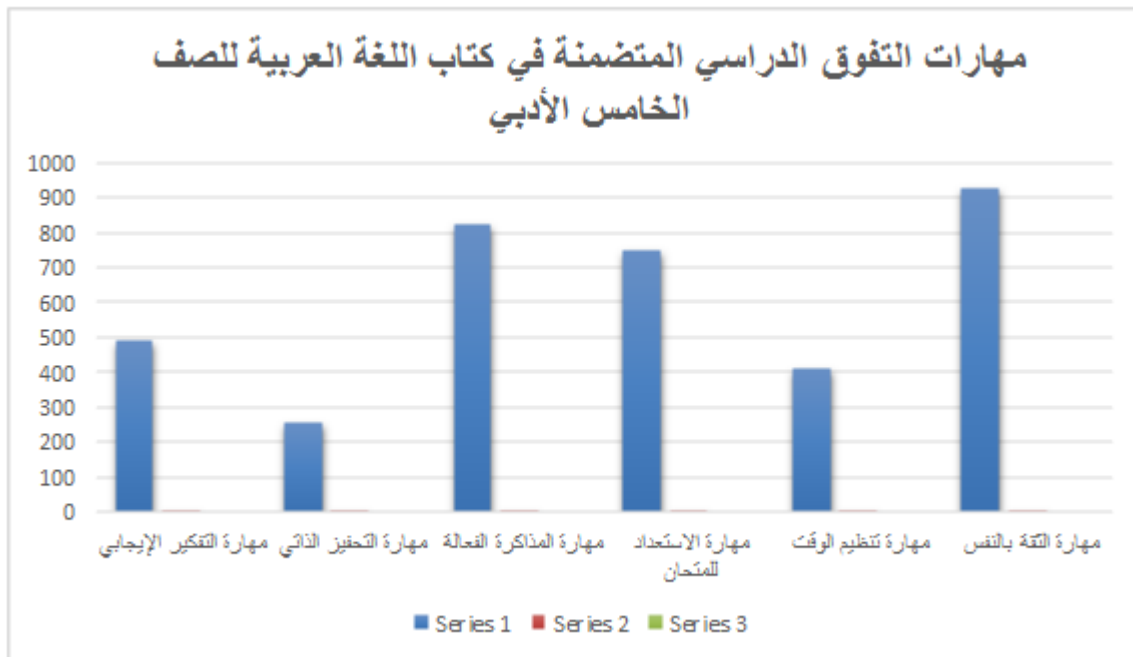
سابعاً: الوسائل الإحصائية : أستعمل الباحث برنامج الحزمة الإحصائية (spss_21) في علميات وإجراءات البحث بغية التعرف على النتائج الإحصائية .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :
أ المهارات الرئيسة : ولتحقيق هذا الغرض حلل الباحث كتاب مادة اللغة العربية للصف الخامس
الأدبي (الجزء الأول ، الجزء الثاني) والذي بلغ عدد صفحاته المحللة (280 صفحة) ، وجدول (2)
يوضح ذلك :

جدول (2)
التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي
(الجزء الأول، الجزء الثاني)

ت	المهارة	التكرارات	النسبة المئوية	درجة التضمن
1	مهارة التفكير الايجابي	491	%13.40	ضعيف
2	مهارة التحفيز الذاتي	258	%7.04	ضعيف
3	مهارة المذاكرة الفعالة	826	%22.55	مقبول
4	مهارة الاستعداد للإمتحان	751	%20.50	مقبول
5	مهارة تنظيم الوقت	411	%11.22	ضعيف
6	مهارة الثقة بالنفس	926	%25.28	مقبول
	المجموع	3663	%100	



الشكل (1) مهارات التفوق الدراسي المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي

(الجزء الأول ، الجزء الثاني)

يتضح من الجدول (2) والشكل (1) أن مجموع تكرارات مهارات التفوق الدراسي المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي (3663) تكراراً ، إذ جاءت مهارة السادسة " مهارة الثقة بالنفس " بالمرتبة الأولى ، وبأعلى عدد تكرارات (926) تكراراً ، ونسبة (25.28%) وبدرجة تضمنين " مقبول " ، وحصلت مهارة " التفكير الإيجابي " المرتبة الأخيرة وبأقل عدد تكرارات (491) تكراراً ، ونسبة (13.40%) ودرجة تضمنين " مقبول "

ومن طريق مقارنة النتائج يتضح للباحث أن محتوى مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي أولى الأهتمام لمهارة المذاكرة الفعالة ، وتليها مهارة الاستعداد للأمتحان ، ولم يركز على مهارات تنظيم الوقت والتحفيز الذاتي والتفكير الإيجابي ، وأن نسبة مهارات التفوق الدراسي كانت غير متوازنة في المحتوى ، ويعزو الباحث أن السبب في ذلك هو إنخفاض مستوى التخطيط في بناء المنهج ومراعاته للفئة العمرية.

ب_المهارات الفرعية : لغرض تعرف المهارات والمؤشرات الفرعية حلل الباحث كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفوق الدراسي (الجزء الأول، الجزء الثاني) ، جدول رقم (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي
(الجزء الأول، الجزء الثاني)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية
مهارة التفكير الإيجابي	1 تأكيد المحتوى على التفكير بصورة ايجابية واستمرارها.	11	2,24
	2 تحفيز الطلبة على تطبيق عمليات التفكير في حياتهم الواقعية	25	5,09
	3 توظيف العادات الفكرية السليمة أثناء التعلم.	91	18,53
	4 تقديم موضوعات معرفية تلائم تفكير الطلبة	197	40,13
	5 تركيز المحتوى على التحليل والاستنتاج	72	14,66
	6 مراجعة المحتوى لأفكار الطلبة وتوظيفها	55	11,20
	7 يتيح للطلبة التمتع بأفكارهم	29	5,90
	8 يحث الطلبة على توظيف بدائل متعددة	11	2,25
المجموع		491	100%
مهارة التحفيز الذاتي	1 يشجع المحتوى تنمية الطموح لدى الطلبة	3	1,149
	2 يساعد المحتوى الطلبة على الالتزام في تحقيق الاهداف المعرفية	72	27,586
	3 يحفز المحتوى الطلبة على المبادرة وتجريب الأفكار	38	28,735

الجديدة			
4	يساعد المحتوى الطلبة على تجاوز الأفكار السلبية	63	24,137
5	يسعى المحتوى إلى تحفيز الرغبة لدى الطلبة	20	7,662
6	يساعد المحتوى الطلبة في تنمية ذاتهم والتعرف عليها	17	6,513
7	يقدم المحتوى معلومات تساعد على التعلم المستمر	11	4,214
8	يقدم المحتوى اهدافاً واقعية للطلبة وتجاوز الأهداف الخيالية	37	14.367
المجموع		258	%100
1	يساعد المحتوى على إستيعاب وفهم المفاهيم الادبية والنحوية	1	0,12
2	يقدم أسئلة وتمارين كافية للموضوعات التي يتضمنها	23	2,78
3	يتضمن المحتوى خرائط ذهنية تسهل عملية المذاكرة	123	14,89
4	يعرض المحتوى بصورة منطقية يساعد الطلبة في ربط المعلومات وتذكرها	431	52,17
5	يتضمن المحتوى أسئلة إثرائية	141	17,07
6	يتضمن المحتوى أشكالاً ورسوماً تساعد الطلبة في الاستيعاب والفهم	78	9,44
7	يتيح المحتوى فكرة القراءة الاجمالية لمحتوى الدرس	25	3,02
8	يتيح المحتوى فرصة المراجعة بصورة شاملة	4	0,48
المجموع		826	%100
1	يقدم المحتوى تفاصيل ترتبط بالأفكار العامة في المحتوى	6	0,768
2	يحاول المحتوى الاجابة عن التدريبات والانشطة المتعلقة بالدرس	22	20,816
3	يقسم الدرس إلى عنوانات رئيسية وتقسم الأخرى إلى عنوانات فرعية	341	41,616
4	يستعمل المحتوى أسلوب الترميز بهدف أستحضار الافكار لدى الطلبة	162	24,613
5	يتضمن المحتوى أنشطة تساعد في أستعمال بطاقة الفهرسة	48	8.388
6	يقدم المحتوى أنشطة تدريبية ونظرية	76	12,086
7	يبرز المحتوى القواعد والقوانين الرئيسية	46	8.388
8	يتضمن أنشطة تحفز قدرة المتعلم في تحليل الأسئلة الاختبارية.	50	8.388
المجموع		751	%100
1	يحفز المحتوى الطلبة على الالتزام بالوقت وتنظيمه	11	0,23

3,64	25	يتضمن أنشطة تحتوي على تقسيم الوقت والاستفادة منه	2	الوقت
19,70	91	يقدم الأولويات المعرفية على سواها	3	
45,49	197	يرتب المفاهيم والمعلومات وفق ورودها زمنياً	4	
15,08	72	يتيح الفرصة للتعلم على وفق الوقت الذاتي لدى الطلبة	5	
10,94	55	يوفق بين وقت التمهيد للدرس وعرضه	6	
4,62	29	يساعد الطلبة في إنجاز أعمالهم وواجباتهم بوقت أقل	7	
0,24	11	ينمي في نفوس الطلبة التكيف مع الضغوطات الحياتية وحلها على وفق الوقت.	8	
%100	411	المجموع		
0,135	1	ينمي المحتوى ثقة الطلبة في إستيعاب المفاهيم النحوية والأدبية	1	مهارة الثقة بالنفس
2,432	23	يساعد المحتوى الطلبة على تقبل أفكارهم وأفكار الآخرين	2	
13,243	431	ينمي المحتوى قدرة الطلبة في عملية إتخاذ القرارات	3	
46,621	431	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي اللغة والحوار لدى الطلبة	4	
26,081	241	يتضمن المحتوى أسئلة وأنشطة تحفز التفكير الذاتي	5	
8,378	78	يساعد المحتوى الطلبة في تحديد نقاط القوة والضعف في الموقف التعليمي	6	
2,702	25	يساعد المحتوى الطلبة على التعلم الدائم والتواصل مع الآخرين	7	
0,405	4	يشجع المحتوى الطلبة على العامل الجماعي وتحمل المسؤولية.	8	
%100	926	المجموع		

ويتضح من جدول (3) الآتي :

- 1- المهارة الرئيسة الأولى " التفكير الإيجابي " حققت 491 تكراراً وبدرجة تضمين " ضعيف " إذ جاء المؤشر الفرعي " تقديم موضوعات معرفية تلائم تفكير الطلبة " بأعلى تكرار (197) وبنسبة مئوية (30.4%) ، وحصل المؤشر " تأكيد المحتوى على التفكير بصورة ايجابية واستمرارها" على أقل عدد من التكرارات (11 تكراراً) وبنسبة مئوية (2.24%)
- 2- المهارة الرئيسة الثانية " التحفيز الذاتي " حققت 258 تكراراً وبدرجة تضمين " ضعيف " إذ جاء المؤشر الفرعي " يساعد المحتوى الطلبة على الالتزام في تحقيق الاهداف المعرفية " بأعلى تكرار (72 تكراراً) وبنسبة مئوية (27,586%)، وحصل المؤشر " يشجع المحتوى تنمية الطموح لدى الطلبة " على أقل عدد من التكرارات (3 تكرارات) وبنسبة مئوية (1,149%)
- 3- المهارة الرئيسة الثالثة " المذاكرة الفعالة " حققت 826 تكراراً وبدرجة تضمين " مقبول " إذ جاء المؤشر الفرعي " يعرض المحتوى بصورة منطقية يساعد الطلبة في ربط المعلومات وتذكرها" بأعلى تكرار (431 تكراراً) وبنسبة مئوية (52,17%)، وحصل المؤشر " يساعد المحتوى على

إستيعاب وفهم المفاهيم الادبية والنحوية" على أقل عدد من التكرارات (1 تكرار) وبنسبة مئوية (0,12%)

4- المهارة الرئيسة الرابعة " الاستعداد للأمتحان " حققت 751 تكراراً وبدرجة تضمين " مقبول " إذ جاء المؤشر الفرعي " يقسم الدرس إلى عنوانات رئيسة وتقسم الأخرى إلى عنوانات فرعية " بأعلى تكرار (341 تكراراً) وبنسبة مئوية (41,616%)، وحصل المؤشر " يقدم المحتوى تفاصيل ترتبط بالأفكار العامة في المحتوى " على أقل عدد من التكرارات (6 تكرارات) وبنسبة مئوية (0,768%)

5- المهارة الرئيسة الخامسة " تنظيم الوقت " حققت 411 تكراراً وبدرجة تضمين " ضعيف " إذ جاء المؤشر الفرعي " يرتب المفاهيم والمعلومات وفق ورودها زمنياً " بأعلى تكرار (197 تكراراً) وبنسبة مئوية (45,49%)، وحصل المؤشر " يحفز المحتوى الطلبة على الالتزام بالوقت وتنظيمه " على أقل عدد من التكرارات (11 تكراراً) وبنسبة مئوية (0,23%)

6- المهارة الرئيسة السادسة " الثقة بالنفس " حققت 926 تكراراً وبدرجة تضمين " مقبول " إذ جاء المؤشر الفرعي " يتضمن المحتوى أنشطة تنمي اللغة والحوار لدى الطلبة " بأعلى تكرار (431 تكراراً) وبنسبة مئوية (46,621%)، وحصل المؤشر " ينمي المحتوى ثقة الطلبة في إستيعاب المفاهيم النحوية والأدبية" على أقل عدد من التكرارات (1 تكرار) وبنسبة مئوية (0,135%)

ثانياً : الاستنتاجات : بناءً على نتائج البحث يستنتج الباحث الآتي :

1- ركز محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على مهارات " المذاكرة الفعالة " و " الاستعداد للأمتحان " و " الثقة بالنفس "

2- لم يركز محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على مهارة " التفكير الإيجابي " و " التحفيز الذاتي " و " تنظيم الوقت "

ثالثاً : التوصيات : بناءً على إستنتاجات البحث يوصي الباحث بالآتي :

1- ضرورة إعادة النظر في بناء محتوى مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي وضرورة تضمينه لمهارات التفوق الدراسي بنسب متوازنة .

2- توظيف الدراسات والبحوث في تطوير محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي .

رابعاً : المقترحات : بناءً على توصيات البحث يقترح الباحث بالآتي :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي .

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في إختصاصات أخرى كالرياضيات والأجتماعيات .

3- إجراء دراسة تهدف إلى الموازنة بين كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق وجمهورية مصر في ضوء مهارات التفوق الدراسي .

المصادر والمراجع

1. ابن منظور، محمد بن مكرم. (٢٠٠٤): لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

2. أبو حرب، خالد أحمد فرحان. (2011) مناهج البحث العلمي، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

3. أعذار، فاطمة حسن. (2023): تراجع أداء مستوى أداء طلبة الجامعة في مادة اللغة العربية لأقسام غير الأختصاص: الأسباب والحلول ، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب /الجامعة المستنصرية ، المجلد 47 ، العدد 103 ، 2023.

4. أمين ، غادة سعدون (2022) تحليل كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق مهارات التفوق الدراسي ومدى تمكن الطلبة منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية.

5. البيلالي ، محمد علي حبيب . (2015): التفكير المتجدد ، ط2، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان .
6. جروانة، نداء باقر. (2015): الشامل في المناهج والاتجاهات الحديثة في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
7. حمادي، عبد اللطيف محمود. (2022): إدارة المعرفة والمعلومات ،دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. حمدان، سامر قصي. (2019): الجودة الشاملة في التعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. حواشة، سلمى زكي. (2019) : دليلك في تصميم اختبارات التفكير، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. الحيلة، توفيق احمد، (٢٠٠٩) : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
11. خسباك ، عباس حسن (2022) صعوبات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر تدريسي أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، العدد (116) المجلد (28) لسنة (2022) .
12. دوزي ، رينهات بترآن (1979). تكملة المعاجم العربية ، ترجمة وتعليق محمد سليم النعيمي ، وزارة الثقافة والأعلام ، الجمهورية العراقية ، بغداد .
13. الرسيتماوي ، رغد حمدان . (2024) : أثر استراتيجيات وتد المعلومات في اكتساب المفاهيم الجغرافية من كتاب الاجتماعيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، بحث منشور ،مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية / الجامعة المستنصرية ، المجلد2 ، العدد2 ، 2024
14. الزركاني ، أحمد سمير (2018) تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفوق الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
15. زيتون ، عبد ربه. (2021): درجة امتلاك الصف الثاني الأساسي لبعض المهارات في ضوء المحتوى التعليمي بحث منشور ،المجلد الثالث، العدد (١)، مجلة جامعة الحسين، عمان، الأردن.
16. السريطي، منى عماد الدين . (2023) : رؤية جديدة للتفكير، بحث منشور مقدم الى إدارة البحث والتطوير التربوي، عمان، الأردن .
17. شاكر، محمد عيسى. (2021): مهارات التدريس الصفى الفعال، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. صالح، محمد عيسى. (2011): مهارات التدريس الصفى الفعال، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
19. عادل، مجدي صلاح (2018) : مناهج التفكير المعاصر، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
20. العامري، هيثم صالح. (2019): طرق وأساليب التدريس الحديثة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
21. عبد الحسين ، عبد الرزاق سرحان (2022) مهارات التدريس الصفى لدى الطلبة المطبقين بكلية التربية للعلوم الإنسانية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، العدد (116) المجلد (28) لسنة (2022) .
22. العبيدي ، فاضل خليل. (2020): أساسيات في المناهج الدراسية، دار ابن الأثير للنشر والتوزيع ، جامعة نينوى، نينوى، العراق.

23. العدوان، محمد عبد الله. (2008): مشكلات تربوية معاصرة، ط٣، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. العقيلي، رسول عاشور، و محسن خلف الدليمي (2022) أثر استراتيجتي التجميع وترشيح الأفكار في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول متوسط، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية، العدد (116) المجلد (28) لسنة (2022).
25. علوان، سامي محمد. (2021): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
26. العلي، سناء محمد. (2021): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم الإنسانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
27. العياصرة، سليم توفيق (2021) الشامل في التفكير المعاصر، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
28. الفتلاوي، زينب فالح. (2003): المناهج أسسها نظرياتها، مكوناتها وخطط تدريسها، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
29. مصطفى، حيدر قاسم. (2019): المناهج اسسها مكوناتها. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
30. المعطي، محمد. (2008): أساسيات المناهج، مكتبة الطالب الجامعي للنشر والتوزيع، الكويت.
31. نديم، فهمي. (2013): التفكير المعرفي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
32. وزارة التربية. (2022): الفلسفة التربوية، المديرية العامة للمناهج، بغداد، العراق.

الملحق (1)

بطاقة إستمارة تحليل مهارات التفوق الدراسي المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	تصلح	لا تصلح	التعديل
مهاره التفكير الايجابي	1	تأكيد المحتوى على التفكير بصورة ايجابية واستمرارها.		
	2	تحفيز الطلبة على تطبيق عمليات التفكير في حياتهم الواقعية		
	3	توظيف العادات الفكرية السليمة أثناء التعلم.		
	4	تقديم موضوعات معرفية تلائم تفكير الطلبة		
	5	تركيز المحتوى على التحليل والاستنتاج		
	6	مراجعة المحتوى لأفكار الطلبة وتوظيفها		
	7	يتيح للطلبة التمتع بأفكارهم		
	8	يحث الطلبة على توظيف بدائل متعددة		
مهاره التحفيز الذاتي	1	يشجع المحتوى تنمية الطموح لدى الطلبة		
	2	يساعد المحتوى الطلبة على الالتزام في		

			تحقيق الاهداف المعرفية		
			يحفز المحتوى الطلبة على المبادرة وتجريب الأفكار الجديدة	3	
			يساعد المحتوى الطلبة على تجاوز الأفكار السلبية	4	
			يسعى المحتوى إلى تحفيز الرغبة لدى الطلبة	5	
			يساعد المحتوى الطلبة في تنمية ذاتهم والتعرف عليها	6	
			يقدم المحتوى معلومات تساعد على التعلم المستمر	7	
			يقدم المحتوى اهدافاً واقعية للطلبة وتجاوز الأهداف الخيالية	8	
			يساعد المحتوى على إستيعاب وفهم المفاهيم الادبية والنحوية	1	
			يقدم أسئلة وتمارين كافية للموضوعات التي يتضمنها	2	
			يتضمن المحتوى خرائط ذهنية تسهل عملية المذاكرة	3	
			يعرض المحتوى بصورة منطقية يساعد الطلبة في ربط المعلومات وتذكرها	4	
			يتضمن المحتوى أسئلة إثرائية	5	
			يتضمن المحتوى أشكالاً ورسوماً تساعد الطلبة في الاستيعاب والفهم	6	
			يتيح المحتوى فكرة القراءة الاجمالية لمحتوى الدرس	7	
			يتيح المحتوى فرصة المراجعة بصورة شاملة	8	
			يقدم المحتوى تفاصيل ترتبط بالأفكار العامة في المحتوى	1	
			يحاول المحتوى الاجابة عن التدريبات والانشطة المتعلقة بالدرس	2	
			يقسم الدرس إلى عناوانات رئيسة وتقسّم الأخرى إلى عناوانات فرعية	3	
			يستعمل المحتوى أسلوب الترميز بهدف أستحضار الافكار لدى الطلبة	4	
			يتضمن المحتوى أنشطة تساعد في أستعمال بطاقة الفهرسة	5	

6	يقدم المحتوى أنشطة تدريبية ونظرية			
7	يبرز المحتوى القواعد والقوانين الرئيسية			
8	يتضمن أنشطة تحفز قدرة المتعلم في تحليل الأسئلة الاختبارية.			
1	يحفز المحتوى الطلبة على الالتزام بالوقت وتنظيمه			مهارة تنظيم الوقت
2	يتضمن أنشطة تحتوي على تقسيم الوقت والاستفادة منه			
3	يقدم الأولويات المعرفية على سواها			
4	يرتب المفاهيم والمعلومات وفق ورودها زمنياً			
5	يتيح الفرصة للتعلم على وفق الوقت الذاتي لدى الطلبة			
6	يوفق بين وقت التمهيد للدرس وعرضه			
7	يساعد الطلبة في إنجاز أعمالهم وواجباتهم بوقت أقل			
8	ينمي في نفوس الطلبة التكيف مع الضغوطات الحياتية وحلها على وفق الوقت.			
1	ينمي المحتوى ثقة الطلبة في إستيعاب المفاهيم النحوية والأدبية			مهارة الثقة بالنفس
2	يساعد المحتوى الطلبة على تقبل أفكارهم وأفكار الآخرين			
3	ينمي المحتوى قدرة الطلبة في عملية إتخاذ القرارات			
4	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي اللغة والحوار لدى الطلبة			
5	يتضمن المحتوى أسئلة وأنشطة تحفز التفكير الذاتي			
6	يساعد المحتوى الطلبة في تحديد نقاط القوة والضعف في الموقف التعليمي			
7	يساعد المحتوى الطلبة على التعلم الدائم والتواصل مع الآخرين			
8	يشجع المحتوى الطلبة على العامل الجماعي وتحمل المسؤولية.			

Analysis Of The Arabic Language Book For The Fifth Literary Grade According To The Skills Of Academic Excellence

Ali Thabet Hassan Jabr

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

ali.t@uomustansiriyah.edu.iq

07713022744

Abstract:

The current research seeks to know the extent to which the skills of academic excellence are included in the book of the Arabic language for the fifth literary grade. To the research results using the statistical package (spss_21). The results of the research indicated the inclusion of academic excellence skills in the Arabic language textbook for the fifth literary grade in varying and unbalanced proportions. The researcher recommended the necessity of reconsidering the construction of the content of the Arabic language subject for the fifth literary class and the need to include the skills of academic excellence in balanced proportions. The researcher recommended conducting a study similar to the current study in analyzing the content of the Arabic language textbook for the fourth literary class.

Keywords: education - school curricula - methods of teaching the Arabic language - academic excellence skills.